الخَصَائِصُ السَّيكومتريَّة لمقياسِ الإعاقةِ الذَّاتيَّةِ لَدى طلبـةِ المرحلـةِ الثَّانَويَّـة

psychometric Characteristics of the Self-Handicapping Scale among Secondary School Students

إعداد

دينا ربيع عطية محمد

باحثة ماجستير بكلية التربية للبنات بالقاهرة – جامعة الأزهر

dinasakr1993@gmail.com

أ.د/ فاطمة السيد حسن خشبة

أستاذ الصحة النفسية

كلية الدراسات الإنسانية تفهنا الأشراف

جامعة الأزهر

د/ سهيلة عبد البديع سعيد شريف

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية بنات القاهرة

جامعة الأزهر

١٤٤٥هـ – ٢٠٢٤م

الخَصَائِصُ السَّيكومتريَّة لمقياسِ الإعاقةِ الذَّاتيَّةِ لَدى طلبـةِ المرحلـةِ الثَّانَويَّة

دينا ربيع عطية محمد[١*]، فاطمة السيد حسن خشبة[٢]، سهيلة عبد البديع سعيد شريف[١]

[١]قسم الصحة النفسية، كلية التربية للبنات، جامعة الأزهر، القاهرة.

[٢]قسم الصحة النفسية، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، تفهنا الأشراف.

***البريد الإلكتروني للباحث الرئيس:** dinasakr1993@gmail.com

المستخلص:

تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين، إذ تقع عليها تبعات أساسية وحيوية للوفاء بحاجات المتعلمين ورغباتهم وتطلعاتهم، واعدادهم في الوقت ذاته للوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته التنموية .وهي بحكم طبيعتها وموقعها من السِّلم التعليمي تقوم بدورٍ تربويّ واجتماعيٍّ متوازن؛ إذ تُعِدُّ طلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، كما تهيئهم للاندماج في الحياة العملية من خلال الكشف عن ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وتنميتها مما يساعدهم على اختيار المهنة أو المدرسة التي تتناسب وخصائصهم. لذا يهدف البحث الحالي التعرف على الخصائص السيكو مترية (الصدق، والاتساق الداخلي، والثبات) لمقياس الإعاقة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية. واستعرضت الدراسة نظريات الإعاقة الذاتية، ثم استخدمت الباحثة مقياس الإعاقة الذاتية من إعدادها وتم تطبيقه على عينة من (٥١٣) طالبًا وطالبَة بواقع (١٨٧) ذكرًا، و(٣٢٦) أنثى، وقد تراوحت أعمارهم ما بين ١٤–١٨ عامًا ، وقد أسفرت النتائج على أنه يمكن التحقق من صدق مقياس الإعاقة الذاتية، كما توصل البحث إلى أنه يمكن التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الإعاقة الذاتية، كما أسفرت نتائج البحث على أنه يمكن التحقق من ثبات مقياس الإعاقة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: الإعاقة الذاتية – الصدق – الاتِّساق الداخلي– الثبات– طلبة المرحلة الثانوية.

Psychometric Characteristics of the Self-Handicapping Scale among Secondary School Students

Dina Rabie Attia Muhammad[1*], Fatima Al-Sayed Hassan Khashaba[2], Suhaila Abdul-Bade'a Saeed Sharif[1]

[1]Department of Mental Health, College of Education for Girls, Al-Azhar University, Cairo.

[2]Department of Mental Health, Faculty of Human Studies, Al-Azhar University, Tafhana Al-Ashraf.

*Corresponding author: dinasakr1993@gmail.com

Abstract

The secondary education stage is a distinct stage of learners' growth, as it has basic and vital consequences to meet the needs, desires and aspirations of learners, and at the same time prepare them to meet the needs of society and its developmental requirements By virtue of its nature and position on the educational ladder, it plays a balanced educational and social role, as it prepares its students to continue their education in universities and higher institutes, and prepares them to integrate into practical life by revealing and developing their tendencies, aptitudes and abilities, which helps them choose the profession or school that suits their characteristics.

So, the current research aimed at identifying the psychometric characteristics (validity, internal consistency, reliability) of the self-handicapping scale among secondary school students. The study reviewed the theories of self-disability, then the researcher used the self-handicapping scale prepared by her and applied to a sample of (513) male and female students (187) males, and (326) females, and their ages ranged between 14-18 years old. Findings revealed that the validity of the self-handicapping scale can be verified. Findings also showed that the internal consistency of the self-handicapping scale can be verified. Finally, results showed that the reliability of the self-handicapping scale can be verified.

Keywords: Self-handicapping, Validity, Internal Consistency, Reliability, Secondary School Students.

مقدمة

لقد حظي التعليم الثانوي باهتمام كبير نتيجة لدوره الفعَّال في المجتمع، وذلك من جميع المرتبطين بالعملية التعليمة، فمرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين، إذ تقع عليها تبعات أساسية وحيوية للوفاء بحاجات المتعلمين ورغباتهم وتطلعاتهم، وإعدادهم في الوقت ذاته للوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته التنموية. وهي بحكم طبيعتها وموقعها من السِّلم التعليمي تقوم بدورٍ تربويٍّ واجتماعيٍّ متوازن؛ إذ تُعِدُّ طلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، كما تهيئهم للاندماج في الحياة العملية من خلال الكشف عن ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وتنميتها مما يساعدهم على اختيار المهنة أو المدرسة التي تتناسب وخصائصهم.

كما أن مرحلة التعليم الثانوي تقابل مرحلة متميزة من مراحل النمو، وهي مرحلة المراهقة التي لها خصوصيتها، وصفاتها التي تؤثر بشكل كبير على طبيعة وشخصية الطالب وسلوكه، واتزانه النفسي، ولعلها أكثر مراحل النمو تأثيراً وفعاليةً في حياته، وهي تتصف بالعديد من التغييرات الجسدية، والنفسية التي تنعكس على انفعالاته، وسلوكه، وضبط تصرفاته بشكل عام، والتي تؤثر بشكل مباشر على شخصية المراهق بحيث ينظر لنفسه إما سلبًا، أو إيجابًا، ومن هنا يأتي التباين في ردود الأفعال والسلوكيات لدى المراهقين، في ضوء ما تختزنه نفس المراهقين تجارب إيجابية، أو سلبية عن المراحل السابقة التي مر بها (سعاد مرجان وأسماء أعليجة،٢٠٢١، ص.٣٤٦).

وقد نالت ظاهرة الإعاقة الذاتية اهتمامًا بحثيًّا يستحق الاعتبار، وذلك لما لها من مترتبات تربوية مهمة، فهي وإن كانت تمثل استراتيجية توفر حماية قصيرة الأمد للذات، إلا إنها تُلْحِقُ الضَّرر بالتحصيل الدراسي للمتعلم على المدى البعيد، وهى تمثل استراتيجية نفسية يلجأ إليها الطلبة، قبل الإقدام على بعض الأداءات التي تتطلب منه مبررات تعوق إنجاز هذه الأداءات وذلك للتخلص من تشَكُّكِه في قدراته، والحفاظ على تقديره لذاته؛ حيث تعد حماية تقدير الذات في هذا السياق بمثابة المحفِّز الرئيسي للتخلف عن الأداء التحصيلي، والدخول في إعاقة الذات (رزق ،٢٠٢٠، ص.٣).

وتعد إعاقة الذات من الاستراتيجيات التي قد يلجأ لها الطلبة حفاظًا على صورة الذات وتقدير الآخرين لذواتهم، وتجنب الفشل المحتمل، ويشير مفهوم إعاقة الذات إلى ظاهرة نفسية يقوم خلالها الطلبة باصطناع العقبات في الوقت الذي سيقدم خلاله على عمل ما تتخلَّله بعض الصعوبات، ليقوم بعدها بتفسير سبب إخفاقه المتوقع بأداء هذا العمل إلى تلك العقبات (المعلا والعظامات ،٢٠٢١، ص.٢٦).

ويرى أحمد خليف (٢٠٢٠، ص.١٥٨) أن إعاقة الذات سلوكٌ يلجأ إليها الطلبة عند مواجهته لتحدٍّ صعب قد ينتج عنه الفشل في تحقيق الهدف المراد، فيلجأ إلى إعاقة الذات بحيث يرجع فشله إلى العائق الخارجي، بينما لو حقق النجاح فإنه ينسبه إلى عامل داخلي، ويتمثل في قدرته الفائقة في التغلب على تلك التحديات وتحقيق النجاح، وهنا يتم الحفاظ على تقدير الذات من خلال إرجاع الفشل إلى العائق الخارجي، بينما في حالة النجاح فإنه يعزز

ويقوي من تقدير الفرد لذاته.

ويشير مفضل وسليمان (٢٠١١، ص.٣٢٥) إلى أن إعاقة الذات قد تظهر في سلوكيات متعددة، مثل تناول العقاقير، القلق، الاختبار، وقلق الاختبار، والتسويف، الخجل، ادعاء المرض، والخجل، الكآبة، نقص النوم، نقص المجهود في عملية التدريب، وضع أهداف لا يمكن تحقيقها.

وبناءً على ذلك كان من المهم بناء مقياس للإعاقة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية نظرًا للخصائص النفسية، والمعرفية، والاجتماعية المرتبطة بتلك المرحلة العمرية.

- **مشكلة البحث**

تنبثق مشكلة الدراسة الحالية من خلال عدة محاور

أوَّلًا: يواجه طلبة المرحلة الثانوية العديد من المشكلات والتحديات الخاصة بتلك المرحلة، خاصة أن تلك المرحلة مقابلة لمرحلة المراهقة، وهي مرحلة تغطي فترة حَرِجَة من حياة الطلبة وما يصاحب ذلك من تغيرات فسيولوجية وجسدية ونفسية واجتماعية وعقلية، مما ينعكس وبشكل واضح على طريقة تفكيرهم وسلوكياتهم وتصرفاتهم.

ونظرًا لما يشعر به الطالب في تلك المرحلة من المسئولية، وعدم قدرته على القيام بمهامه فيلجأ إلى تأجيل إنجازاته، والتلكؤ فيها وذلك بسبب مخاوفه، والقلق الذي ينتابه في تلك المرحلة، فكلما زادت ضغوطه تنخفض دافعيته للإنجاز فيتدنى منظوره لذاته، وتزداد نظرته السلبية لها، كما أن خوفه من إخفاقه في تحقيق أهدافه أو توقعات الآخرين منه بسبب الفجوة الكبيرة بينها وبين وقدراته، وضعف المهارات والخبرات التي يتمتع بها، أو عدم رضاه عن أدائه؛ كل ذلك يؤدي إلى ارتفاع مستوى القلق والتوتر، والشك في قدراته، وهو ما يزعزع من ثقته بنفسه، مع الخوف من الفشل والنقد اللَّاذع، وفقدان صورته المثالية أمام الآخرين؛ وهو ما يدفعهم إلى إنشاء معرقلات فعلية أو ادعائية (كالتسويف، ادعاء المرض، سوء إدارة الوقت، السهر حتى ساعات متأخرة من الليل، قضاء وقت كبير على مواقع التواصل الاجتماعي)؛ وذلك لحماية صورته الذاتية.

ثانيًا: نُدْرَة الدراسات التي تناولت الإعاقة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية، فلم تعثر الباحثة في حدود علمها على أيَّة دراسة عربية تناولت إعاقة الذات لدى عينة البحث، أما في البيئة الأجنبية، فلم تتطرق أيَّة دراسة إلى عينة البحث الحالي، حيث اقتصرت على فئات طلاب التربية البدنية في المدارس الإعدادية والرياضيين وطلاب الجامعة وبعض المهن وطلاب الدراسات العليا.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما الخصائص السيكو مترية لمقياس الإعاقة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما مدى صدق مقياس الإعاقة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

٢- ما مدى الاتساق الداخلي لمقياس الإعاقة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

٣- ما مدى ثبات مقياس الإعاقة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

- **هدف البحث**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الخصائص السيكو مترية (الصدق، والاتساق الداخلي، والثبات) لمقياس الإعاقة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

- **أهمية البحث**

لهذا البحث أهمية نظرية وتطبيقية:

فمن الناحية النظرية:

١. يقدم البحث إطارًا نظريًّا لمتغير الإعاقة الذاتية.
٢. يقدم البحث الدراسات والبحوث التي أُجْرِيَت فيه، مما قد يسهم في إثراء التراث النفسي لهذا المتغير
٣. تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول عينة مهمة وهي طلبة المرحلة الثانوية.

ومن الناحية التطبيقية:

١. يقدم البحث مقياسًا للإعاقة الذاتية بحيث يمكن الاستفادة منه في إجراء دراسات أخرى.
٢. يمكن أن تفيد هذه الدراسة الأخصائيين النفسيين المَعْنِيّين بالتعامل مع الطلاب في تصميم برامج إرشادية للتقليل من استخدام الإعاقة الذاتية.

- **مصطلحات البحث:**

١- الإعاقة الذاتية: Self-Handicapping

بعد الاطِّلاع على الأدبيات الخاصة بالإعاقة الذاتية، يمكن تعريفها إجرائيًّا بأنها: استراتيجية تُمَكِّن الأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض من حماية ذواتهم من خلال سلوك فعلى يقوم به الفرد بِخَلْقِ عائق قبل أداء المهمة، أو من خلال التعبير عن العجز يقوم الفرد فيه بذكر أو ادعاء سبب ما لفظيٍّ **ومن هذا التعريف فإن أبعاد الإعاقة الذاتية تتمحور في الآتي:**

إعاقة الذات السلوكية:

وتعرف إجرائيًّا: بأنها السلوك الفعلي وتكون من خلال المماطلة وتقليل الجهد، أو الإفراط فيه وتناول العقاقير، وتشتت الذهني، واختيار أهداف صعبة للغاية.

إعاقة الذات الإدعائية:

وتعرف إجرائيًّا بأنها: الصفات غير السلوكية اللفظية، وتكون من خلال التعبير عن العجز، وتتمثل في ادعاء

المرض والقلق العام والإجهاد والمزاج السيء.

حدود الدارسة:

الحدود الموضوعية: وتمثلت في الإعاقة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الحدود البشرية: وتمثلت في عينة من طلبة المرحلة الثانوية (ذكور –إناث) بالتخصص الأدبي والعلمي وقد بلغ عددهم (٥١٣) طالبًا وطالبةً.

الحدود المكانية: وتمثلت في بعض المعاهد الأزهرية والمدارس بمحافظة الدقهلية (معهد فتيات ميت غمر – معهد بنين ميت غمر – معهد فتيات ميت دمسيس – معهد بنين ميت دمسيس– معهد فتيات تفهنا الأشراف– معهد بنين تفهنا الأشراف – معهد فتيات فيشا– مدرسة محسن الثانوي ببشلا – مدرسة الشهيد أيمن الدسوقي ميت غمر– مدرسة عمر بن الخطاب ميت غمر– مدرسة كفر المقدام الثانوية.

الحدود الزمانية: وتمثلت في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣م.

- **الإطار النظري للبحث:**

أولًا: تعريف الإعاقة الذاتية

تعتبر إعاقة الذات من أكثر الظواهر شيوعًا واستخدامًا لدى الغالبية العظمى من البشر، حيث يواجه البشر باختلاف مستوياتهم التعليمية والثقافية وعاداتهم وتقاليدهم العديد من الأحداث والمهام التي يتمّ فيها تقييم أدائهم وذكائهم، فإذا كان التقييم سلبيًّا، فقد يشكل ذلك تهديدًا لشعورهم بقيمتهم الذاتية؛ لذا يلجؤون إلى طريقة واحدة للحد من الآثار السلبية الناجمة عن التقييم وهي إعاقة الذات (Clarke,2018,p.1)

وتعرف إعاقة الذات بأنها: حالة نفسية يتعمد الفرد خلالها تقليل فرصته في الأداء الجيد، وذلك في المهام التي يتوقع فيها الإخفاق أو الأداء المتدني والسيء بهدف خلق أعذار مقبولة عندما يكون الأداء الضعيف متوقعًا(American Psychiatric Association, 2007,p.830).

كما عرفها عماد على وآخرون (٢٠١٨) بأنها استراتيجية تكيفية تمكن الأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض من حماية ذواتهم من خلال العزو الخارجي للفشل والعزو الداخلي لنجاح وترتبط بعدم اليقين في القدرة والتوقع السلبي لنتائج الأداء المستقبلي (ص.٣٥).

ويذكر عادل عبادي (٢٠١٠) بأنها حيلة نفسية يقلل الطالب عن طريقها من الفرص المتاحة له لكي يؤدي أداءً طيبًا في عمل ينغمس فيه ويتوقع أن يفشل فيه، أو أن يؤدي أداءً ضعيفًا، والهدف من ذلك هو إيجاد عذر مقبول أو مبرر للعمل الضعيف المتوقع، وبحيث يمكن أن تُعْزَي أوجه القصور إلى الظروف المحيطة وليس إلى النقص لدى الفرد (ص.٩)

كما يعرف مصطفى مفضل وعادل سليمان (٢٠١١) إعاقة الذات بأنها أسلوب من أساليب مواجهة الأحداث المهددة للذات، يتعمد فيه الفرد تقليل الفرص المتاحة للأداء الجيد، ويهدف هذا الأسلوب إلى حماية الذات في حالة الفشل عن طريق تبرير الإخفاقات، أو في حالة النجاح عن طريق تضخيم القدرات (ص.٣٢٧).

ثانيًا: نظريات الإعاقة الذاتية

هناك العديد من النظريات التي فسرت إعاقة الذات منها:

١- نظرية قيمة الذات:

أكدت الدراسات السابقة على أن هناك علاقة بين قيمة الذات والإعاقة الذاتية، فقد تدفع قيمة الذات الطلاب إلى القيام بسلوك الإعاقة الذاتية من خلال استخدامهم للعديد من السلوكيات، والتي تتمثل في الاستجابة والتراجع عمدًا من القيام بالجهد والمماطلة ووضع الأهداف السهلة، وتؤكد تلك النظرية أن بعض الطلاب في مواقف معينة ينسحبون بطريقة مقصودة من القيام بأداء الجهد، وغالبًا ما يحدث ذلك عندما يقوم الفرد بأداء ضعيف يؤدي إلى تهديد ذاته، إذ تُعَدُّ خبرة الفشل واحدة من أهم هذه المواقف التي تؤدي إلى التراجع والانسحاب، مما يؤدي إلى تهديد تقدير الذات، فيظهر النقص وعدم قدرة الفرد على القيام بأداء ناجح أمام الآخرين، وتؤكد هذه النظرية أن سلوك التراجع والانسحاب يؤدي إلى زيادة الفرصة أمام الفرد إلى عزو الفشل إلى نقص الجهد بدلًا من نقص القدرة، وبهذه الطريقة يستطيع الفرد تجنب التهديد الذي يلحق بتقدير وقيمة الذات، لذا يعد التراجع والانسحاب المقصود شكلًا من أشكال الإعاقة الذاتية (Thompson,1993:p.47).

٢- نظرية العَزْو

وضع "فريتز هيدر" أساس نظرية العَزْو عام (١٩٥٨) من خلال نظرية التوازن التي أوجدها؛ حيث ذكر فيها الطريقة التي يكتشف بها الأفراد في حياتهم اليومية مسببات الأشياء، ويفترض "هيدر" أننا نسعى دائما للكشف عن الأسباب التي تقف وراء سلوكنا وسلوك الآخرين، وقد تكون هذه الأسباب أسباب داخلية خاصة بالفرد أو خارجية خاصة بالبيئة، ويطلق على هذه التفسيرات السببية للسلوك مصطلح العزو، وليس بالضرورة أن تكون هذه التفسيرات دقيقة أو صادقة بالمفهوم العلمي للتفسير، ومن المهم أن نشير إلى أن اهتمام نظرية العزو لا ينصب بشكل أساسي على الأسباب الحقيقية للسلوك، وإنما يرتكز على الاستنتاجات الملاحظة عن هذه الأسباب، وعلى الرغم من اهتمام هيدر بعزو الأحداث المختلفة، إلا أن اهتمامه الأساسي كان مرتكزًا على إدراك السلوك الاجتماعي، وقد أشار هيدر إلى عدد من المسلمات التي قام عليها هذا النموذج قوامها أنه :

- لدى الناس ميل أصيل لفهم وتفسير العالم، والكشف عن دوافع وأسباب سلوكهم وسلوك الآخرين.
- يقترح الناس ويتبنون نظريات سببية بسيطة لكي يكونوا قادرين على التنبؤ والتحكم في البيئة.
- حين يفسر الناس السلوك فإنهم يميزون بين العوامل الشخصية والبيئية، ويستدلون من الخارجية على الداخلية، ويذكر أن نتائج السلوك تُعْزَى إما إلى قوى شخصية وتكون داخلية تتكون من قدرة الفرد مع السعي إلى بذل مجهود،

وإلى قوى البيئة الفاعلة، وهي قوى خارجية تتكون من صعوبة المهمة، وتشكل الجزء الأهم من الجزء الآخر وهو الحظ، وذلك لأنه يصعب التنبؤ بالحظ بصورة واضحة (Fritz Haider 1958,p.p259-261).

٣- نظرية المجال علم نفس الفردي

يعتبر Alfred Adler أول من توقع كثيرًا من نتائج الأبحاث التي تمت على "إعاقة الذات" من خلال تقريره بأن "إعاقة الذات" ناتجه عن تهديد تقدير الذات لدى الفرد بالإضافة إلى الخوف من الفشل في حضور الآخرين، وذلك يتضمن قلقًا في إدارة الانطباع، ويوجد بالإضافة لذلك تفسيرات غامضة ناتجة من ذلك السلوك، وتكون مفيدة جدًا للمعيقين لذواتهم، كما أوضح "أدلر" أن دوافع الأفراد مشتقة من الحاجة إلى التعويض عن المشاعر الموضوعية للدونية والضعف، فقد كان Adler من أوائل الذين أرجعوا الأعراض النفسية للأفراد إلى أنها تمثل اختلافات اللَّاوعي، وذلك لتحقيق هدف الأنا في حماية الأفراد من الخسائر التي تحدث لهم والتي تتبع الفشل، حيث يرى أدلر أن الهدف الأول الذي تندرج تحته كل أنماط سلوك الإنسان هو حماية الذات، فكل فرد يبدأ حياته ضعيفًا لا حيلة له، ويمتلك الدوافع الفطرية للتغلب علي الشعور بالنقص والسيادة على البيئة المحيطة، وهناك شكلان للإجراء الوقائي الذي يقوم به الأفراد لحماية تقدير الذات لديهم في كل من حالتي السواء وعدم السواء: الأول: ويتمثل في العدوانية، والثاني: يتمثل في الانسحاب، ووفقًا لتلك الاحتمالية، فإن الانسحاب من خلال استراتيجية تستخدم العقبات يرتبط مباشرة بإعاقة الذات، كما أشار Adler أن بعض الناس يبحثون عن السمو والأمان عن طريق الابتعاد عن المجتمع والابتعاد عن الدخول في علاقات صداقة، وبعض الأفراد يحاولون كسب الولاء وجذب الانتباه عن طريق إظهار القلق وعدم المساعدة، في حين يتصف أسلوب حياة الآخرين بالكسل والتشاؤم، ومثال ذلك الطلاب الذين يهملون الاستعداد لامتحان قادم، والذين يبالغون في صعوبته، فهم يستفيدون من ذلك فائدتين: الأولى؛ أنهم إذا رسبوا يكون لديهم عذرٌ جاهزٌ مسبقًا حتى يتجنبوا الشعو بالألم وخيبة الأمل، والثاني؛ إذا نجحوا فيمكنهم أن يهنئوا أنفسهم، فقدر محدود من السمو غير الموجه يمكن أن يؤدي إلى الإحساس بسوء الحظ المتكرر بدلا من الإحساس بالوحدة.
(Raymond Higgins, 1990,p.p2-8).

ثالثًا: قياس الإعاقة الذاتية في الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت فحص الخصائص السيكو مترية لمقياس الإعاقة الذاتية، منها ما يلي:

فحصت هيام شاهين (٢٠١٥) صحة الخصائص السيكو مترية لمقياس إعاقة الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) من المراهقين الموهوبين و(٩٠) من المراهقين غير الموهوبين، وتم حساب الصدق عن طريق عرضه على المحكمين من أساتذة علم النفس، ولحساب الثبات تم التحقق من الثبات عن طريق إعادة التطبيق والتجزئة

النصفية، واستخدمت معامل ارتباط بيرسون، واختبار "ت" البارامتري، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل سبير مان براون، وتوصلت النتائج إلى أن مقياس الإعاقة الذاتية المكون من (٢٧) عبارة يتمتع بدرجة ثبات مقبولة.

تناول عماد عيسى وآخرون (٢٠١٨) صحة الخصائص السيكو مترية لمقياس إعاقة الذات، لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا وطالبةً، وتَمَّ حساب الصدق عن طريق عرضه على المحكمين، ولحساب الثبات تم استخدام معادلة كيودريتشاردسون، وتوصلت النتائج إلى أن مقياس الإعاقة الذاتية المكون من (١٥) عبارة يتمتع بدرجة ثبات مقبولة.

تناولت سهام عليوة وآخرون (٢٠٢١) صحة الخصائص السيكو مترية لمقياس إعاقة الذات، لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالبًا وتم حساب صدق المحك عن طريق تطبيقه على عينه استطلاعية، وتم حساب الثبات بطريقة تطبيقه على عينه استطلاعية بفارق زمني ١٥يومًا وتم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتوصلت النتائج إلى أن المقياس المكون من (٢٤) مفردة يتمتع بثبات عالٍ وصدق مقبول.

قامت آمال أباظة وآخرون(٢٠٢٢) بتناول صحة الخصائص السيكو مترية لمقياس الإعاقة الذاتية لدى عينه من المعاقين حسِّيًّا السمعية و البصرية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبًا وطالبةً، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية (مقياس إعاقة الذات، استمارة المقابلة الكلينيكية، اختبار ساكس لتكملة الجمل)، وللتحقق من دقة المقياس تم حساب الصدق بأكثر من طريقة (صدق المحكمين – صدق المقارنة الطرفية – الاتساق الداخلي) ولحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقتين هما: ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وتم حساب الاتساق باستخدام معامل الارتباط، وتوصلت النتائج إلى أن مقياس الإعاقة الذاتية المكون من (٢٥)عبارة يتمتع بثبات مرتفع.

قامت غادة منتصر (٢٠٢٣) بتناول صحة الخصائص السيكو مترية لمقياس إعاقة الذات لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالبًا، وتم حساب الصدق عن طريق عرضه على المحكمين، وتم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا لكرونباخ وتم حساب الاتساق باستخدام معاملات الارتباط، وتوصلت النتائج إلى أن المقياس يتكون من (٢٠) مفردة يتمتع باتساق وثبات مرتفع.

التعليق على الدراسات والأبحاث السابقة:

تبين من خلال عرض الدراسات والبحوث السابقة ما يلي:

- **العينة:** فمنهم من أجرى دراسته على المعاقين حسيًّا الإعاقة السمعية والبصرية، ومنهم من أجرى دراسته على المراهقين الموهوبين، ومنهم من أجرى دراسته على الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، ومنهم من أجرى دراسته على طلاب الجامعة.
- **الخصائص السيكو مترية:** تنوعت أساليب التحقق من الخصائص السيكو مترية التي استخدمها الباحثون، والتي أعدوها مقاييس للإعاقة الذاتية، فمنهم من تحقق من وجود الثبات والصدق والاتساق، ومنهم من تحقق من الصدق والثبات فقط، كما تنوعت الطرق المستخدمة للتحقق من الصدق، فمنهم من استخدم صدق المحكمين

فقط، ومنهم من استخدم صدق المحك فقط، ومنهم من استخدم أكثر من طريقة كصدق المحكمين وصدق المقارنة الطرفية.

- **الأدوات:** كما تنوعت الطرق المستخدمة للتحقق من الثبات، فمنهم من استخدم طريقة واحدة وهي معامل ألفا لكرونباخ، ومنهم من استخدم معادلة كيودريتشاردسون، ومنهم من استخدم التطبيق على عينة استطلاعية، ومنهم من استخدم أكثر من طريقة مثل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، ومنهم من استخدم طريقة إعادة التطبيق والتجزئة النصفية، واستخدمت معامل ارتباط بيرسون، واختبارات البارامتري، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل سبيرمان براون.

وبناءً على ما سبق يمكن القول بأن الإفادة من الدراسات السابقة تمثلت في عدة أمور، وهي كما يلي:

- استنتاج تعريف للإعاقة الذاتية، وذلك من خلال الاطلاع على المقاييس التي تم استخدامها في الدراسات السابقة.
- انتقاء عينة لم يجرَ عليها أيَّة دراسة تناولت الإعاقة الذاتية وهي طلبة المرحلة الثانوية
- الوصول إلى عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث.

ومن ثمّ ينطلق البحث الحالي من تأكيد الدراسات والأبحاث السابقة على أهمية المرحلة الثانوية، وكذلك تنوع مقاييس الإعاقة الذاتية تبعًا لأهداف هذه الدراسات والأبحاث؛ مما يجعل هناك حاجة لتحديد مفهوم وأبعاد الإعاقة الذاتية، وبناء مقياس الإعاقة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

فروض البحث:

١. يمكن التحقق من صدق مقياس الإعاقة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
٢. يمكن التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الإعاقة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
٣. يمكن التحقق من ثبات مقياس الإعاقة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

- **إجراءات البحث:**

أ- **منهج البحث:** هو المنهج الوصفي للتعرف على الخصائص السيكو مترية للمقياس.

ب- **أداة البحث: مقياس الإعاقة الذاتية:**

يهدف إلى قياس الإعاقة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد تطلب إعداد هذا المقياس القيام بالخطوات الآتية:

١. الاطلاع على التراث السيكولوجي الذي تناول الإعاقة الذاتية وعددًا من الدراسات العربية والأجنبية.

٢. الاطلاع على عدد من المقاييس التي استخدمت لقياسها، والتي تم إعدادها من قبل الباحثين أمثال مقياس Rhodewalt & Hill (1995) والذي يقيس الفروق الفردية في الميل إلى استخدام سلوكيات الإعاقة الذاتية مثل نقص الجهد والمماطلة، ومقياس Kuczka &Treasure,2005 ويتألف من بُعْدَين وهما الإعاقة المزمنة، والإعاقة الموقفية، ومقياس McCrea et al,2008 والذي يتألف من بعدين وهما الإعاقة السلوكية والإعاقة الإدعائية، ومقياس Clarke & MacCann , والذي يتألف من بُعْدَين وهما الإعاقة الذاتية الداخلية والإعاقة الذاتية الخارجية، ومقياس Yavuzer, (2015) ويتألف من بعدين وهما: الإعاقة السلوكية، والإعاقة الادعائية. **ووفقًا لذلك تمت صياغة عبارات المقياس؛ حيث اشتمل على بعدين كالآتي:** البعد الأول الإعاقة الذاتية السلوكية، وتمثلها (١٢عبارة)، البعد الثاني الإعاقة الذاتية الادعائية وتمثلها (١٢عبارة) وبذلك يكون عدد عبارات المقياس إجماليًّا(٢٤عبارة).

في ضوء ما سبق تم تعريف الإعاقة الذاتية بأنها: استراتيجية تُمَكِّن الأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض من حماية ذواتهم من خلال سلوك فعلي يقوم به الفرد بخَلق عائق قبل أداء المهمة، أو من خلال التعبير عن العجز يقوم الفرد فيه بذكر أو ادعاء سبب ما لفظي.

نتائج البحث:

أولًا: نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "يمكن التحقق من صدق مقياس الإعاقة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية"، **وللتحقق من هذا الفرض، تَمَّ حساب ما يلي:**

الصدق العاملي:

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق العاملي على أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي لمكونات المقياس باتباع الخطوات الآتية:

١- حساب مصفوفة الارتباطات لمفردات الاختبار ٢٤×٢٤ على العينة الاستطلاعية (ن=٢٠٠)، ومن خلال هذه المصفوفة تأكدت الباحثة أنه لا توجد بها متغيرات لها معامل ارتباط مع كل أو معظم العبارات قيمتها (١+ أو – ١)، أو تساوي صفر، أو أقل من ٠.٢٥ أو أكبر من ٠.٩٠، وبالتالي فإنه ليس هناك حاجة إلى حذف أي عبارة من هذه العبارات.

٢- حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار KMO Test حيث بلغت قيمة إحصائي اختبار KMO في تحليل هذا المقياس (٠.٩٤٠)، أي أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser وبالتالي فإنه يمكن أن نحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل.

٣- إجراء التحليل العاملي بطريقة تحليل المكونات الرئيسية لهوتلينج للحصول على العوامل المكونة للمقياس بجذر كامن لهذه العوامل أكبر من الواحد الصحيح.

٤- بناءً على Scree Plot والذي يحدد عدد العوامل البارزة في التحليل تم التوصل إلى تشبع المقياس على عاملين وكانت قيم الجذر الكامن لهما بعد التدوير على الترتيب (١٠.٤٨٦)، (٨.٠٨٠). ويوضح الجدول العبارات التي تشبعت على العاملين:

جدول (١)

العوامل المستخرجة وتشبعاتها لمقياس إعاقة الذات

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني
١		.691	١٣	.782	
٢		.768	١٤	.882	
٣		.734	١٥	.865	
٤	.639		١٦	.802	
٥		.730	١٧	.807	
٦		.712	١٨	.740	
٧		.764	١٩	.788	
٨	.735		٢٠	.741	
٩		.825	٢١	.838	
١٠		.655	٢٢	.842	
١١		.714	٢٣	.818	
١٢		.641	٢٤	.796	
الجذر الكامن			الجذر الكامن	١٠.٤٨٦	٨.٠٨٠
التباين			التباين	٤٣.٦٩٣٪	٣٣.٦٦٨٪

٥- بالنظر لجدول التحليل العاملي بعد التدوير تم تحديد المفردات التي تشبعت على كل عامل على النحو التالي:

- العامل الأول تشبع عليه (١٤) عبارة، وهي (٤- ٨- ١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤)، وكان الجذر الكامن (٨.٠٨٠) بنسبة تباين (٣٣.٦٦٨٪)، وتكشف مضامين هذه العبارات عن الصفات غير السلوكية اللفظية، وتكون من خلال التعبير عن العجز، وتتمثل في ادعاء المرض، والقلق العام، والإجهاد، والمزاج السيء، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (إعاقة الذات الادعائية).

- العامل الثاني تشـــبع عليه (١٠) عبارات وهي (١-٢-٣-٥-٦-٧-٩-١٠-١١-١٢)، وكان الجذر الكامن (١٠.٤٨٦) بنسبة تباين (٤٣.٦٩٣٪)، وتكشف مضامين هذه العبارات عن السلوك الفعلي من خلال المماطلة، وتقليل الجهد، أو الإفراط فيه، وتناول العقاقير، والتشتت الذهني، واختيار أهداف صعبة للغاية؛ وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (إعاقة الذات السلوكية).

ثانيًا: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "يمكن التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الإعاقة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية"، وللتحقق من هذا الفرض، تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس إعاقة الذات

العبارة	إعاقة الذات الادعائية	العبارة	إعاقة الذات السلوكية
4	.830**	١	.774**
8	.914**	٢	.836**
١٣	.935**	٣	.892**
١٤	.922**	٥	.848**
١٥	.938**	٦	.905**
١٦	.927**	٧	.855**
١٧	.850**	٩	.830**
١٨	.895**	١٠	.795**
١٩	.923**	١١	.741**
٢٠	.895**	١٢	.788**
٢١	.886**		
٢٢	.904**		
٢٣	.934**		
٢٤	.930**		

** : دالة عند مستوى(٠,٠١)، * : دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.741 – 0.938)، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، وبالتالي أصبح المقياس كما هو يتكون من (24) عبارة.

- حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس إعاقة الذات

م	الأبعاد	إعاقة الذات الادعائية	إعاقة الذات السلوكية	الدرجة الكلية
١	إعاقة الذات الادعائية	1		
٢	إعاقة الذات السلوكية	** 0.849	1	
	الدرجة الكلية	** 0.934	** 0.982	1

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.849، 0.982) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائيًا. وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي.

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس إعاقة الذات.

العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية
١	.710**	١٣	.931**
٢	.764**	١٤	.879**
٣	.851**	١٥	.910**
٤	.844**	١٦	.912**
٥	.791**	١٧	.818**
٦	.895**	١٨	.890**
٧	.789**	١٩	.910**

٨	.919**	٢٠	.889**
٩	.714**	٢١	.849**
١٠	.770**	٢٢	.871**
١١	.659**	٢٣	.914**
١٢	.747**	٢٤	.918**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.659، 0.931) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائيًا، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وأصبح المقياس كما هو يتكون من (٢٤) عبارة.

ثالثًا: نتائج الفرض الثالث:

يَنُصُّ الفرض الثالث على أنه "**يمكن التحقق من ثبات مقياس الإعاقة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة لحساب الثبات الطرق التالية:

❋ أولًا: الثبات المركب: Composite Reliability

يعتمد في تقدير الثبات المركب على مساهمات كل متغير مقاس في تفسير عامله مع الأخذ في الحسبان قيم الأخطاء، ويتم حسابه من خلال الصيغة التالية:

$$CR=\frac{(\sum xi)^2}{(\sum xi)^2+\sum \varepsilon n+}$$

حيث: CR الثبات المركب يدل التعبير $(\sum \bar{xi})^2$ على مجموع تشبعات المؤشرات (الفقرات) على العامل؛ كما يدل التعبير $\sum \varepsilon n$ على مجموع تباين الخطأ للمؤشـرات أو الفقرات (أو مجموع خطأ القياس للمؤشـرات). وخطأ القياس للمؤشرات، في سياق التحليل العاملي ولاسيما التحليل العاملي التوكيدي، يمكن تقديره بتربيع تشبع كل مؤشر على العامل، وحذف ناتج تربيع التشبع من الواحد الصحيح (تيغزة، ٢٠٠٩، ٦٧٢).

قامت الباحثة بحسـاب الثبات المركب (CR) لكل عامل من عوامل المقياس للتأكد من ثبات مقياس إعاقة الذات وجاءت النتائج حسب الجدول

جدول (٥) معامل الثبات المركب لمحاور الاستبانة وأبعادها الفرعية

البُعد	CR
البُعد الأول: إعاقة الذات الادعائية	**.983**
البعد الثاني: إعاقة الذات السلوكية	**.950**
الدرجة الكلية	**.984**

من خلال معاينة نتائج الجدول تلاحظ ثبات المقياس حيث تراوحت قيمة معامل الثبات المركب (CR) لكل بُعد (0.950- 0.983) وبلغت الدرجة الكلية (0.984)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صـــلاحية اســـتخدام هذا المقياس.

❋ ثانيًا: حساب معامل أوميجا الموزونة: Weighted Omeaga

قامت الباحثة بحســـاب معامل أوميجا الموزونة لكل عامل من عوامل المقياس للتأكد من ثبات مقياس إعاقة الذات وجاءت النتائج حسب الجدول

يعتمد في تقدير معامل أوميجا الموزونة على مســاهمات كل متغير مقاس في تفسير عامله، تم حسـابه من خلال الصيغة التالية (تيغزة، ٢٠٠٩، ٦٧٢):

جدول (٦) معامل الثبات أوميجا الموزونة لمحاور المقياس

البُعد	Ωw
البُعد الأول: إعاقة الذات الادعائية	.983
البعد الثاني: إعاقة الذات السلوكية	.949
الدرجة الكلية	.983

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن قيمة معامل أوميجا بالنسبة للأبعاد تراوحت بين (0.949، 0.983)، وبلغت قيمه الدرجة الكلية للمقياس (0.983)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

معامل ثبات ألفا كرونباخ

اســتخدمت الباحثة لحســاب الثبات على العينة الاســتطلاعية معامل ألفا كرونباخ، ويوضــح الجدول التالي معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (٧) معامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس إعاقة الذات

البُعد	معامل الثبات
البُعد الأول: إعاقة الذات الادعائية	0.947
البعد الثاني: إعاقة الذات السلوكية	0.983
الدرجة الكلية	0.982

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن قيم معامل ثبات ألفا تراوحت ما بين (0.947، 0.983) وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائيًا مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

❋ الصورة النهائية للمقياس

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٤) عبارة، ويوضح الجدول التالي الصورة النهائية لمقياس إعاقة الذات وتوزيع العبارات على أبعاد المقياس.

جدول (٨)

الصورة النهائية لمقياس إعاقة الذات

م	الأبعاد	العبارات	عدد العبارات
١	إعاقة الذات الادعائية	٤- ٨- ١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤	١٤
٢	إعاقة الذات السلوكية	١-٢-٣-٥-٦-٧-٩-١٠-١١-١٢	١٠
المجموع			24

تصحيح المقياس

يتم تصحيح الاستبانة بإعطاء أوافق بشدة، وتأخذ الدرجة (٥)، وأوافق، وتأخذ الدرجة (٤)، وأوافق بدرجة متوسطة، وتأخذ الدرجة (٣)، ونادرًا ما أوافق، وتأخذ الدرجة (٢)، ولا أوافق، وتأخذ الدرجة (١)، وبذلك تتراوح الدرجة على الاستبانة بين (٢٤- ١٢٠).

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية

أباظة، أمال، خليل، قطب حنور، العطار، محمود، والرشيد، هيا. (٢٠٢٢). إعاقة الذات لدى المعاقين حسيا السمعية والبصرية – دراسة سيكومترية – إكلينيكية. *مجلة كلية التربية*، (١٤٠)، ٢١٧-٢٤١.

جامع، أماني. (٢٠٢١). *فاعلية برنامج إرشادي لخفض الإنهاك النفسي وتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من الطلاب ذوي التسويف الأكاديمي للمرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة إسكندرية.

خليف، أحمد. (٢٠٢٠). الصمود النفسي وعلاقته بإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضيًّا. *مجلة البحث العلمي، جامعة عين شمس*، ٢١ (١١)، ١٥٦-١٧٨.

رزق، زينب. (٢٠٢٠). العلاقات السببية بين بعض متغيرات الدافعية والشخصية والإعاقة الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى الفرقة الأولى بكلية التربية. *مجلة الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس*،١-١٠٣.

شاهين، هيام. (٢٠١٥). الإسهام النسبي لتقدير الذات والكفاءة الوالدية المُدركة في التنبؤ بإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضيًا. *مجلة الدراسات العربية*،١٤ (٢)،٢٥٥-٢٨٩.

عبادي، عادل. (٢٠١٠). *الصلابة النفسية وعلاقتها بإعاقة الذات لدى عينة من طلاب الجامعة*. رسالة دكتوراه غير منشوره. كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي.

علي، عماد، محمد، نور الهدى، الجنادي، مديحة، وسلام، أحمد. (٢٠١٨). التوافق الاجتماعي وعلاقته بإعاقة الذات وشدة الإعاقة لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية. *مركز الإرشاد النفسي والتربوي. جامعة أسيوط*، (٢)، ٣١-٥٥.

عليوة، سهام، صقر، أمنية، ومحمد، فاطمة الزهراء. (٢٠٢١). القلق والكمالية العصابية كمنبئات بإعاقة الذات لدى طلاب الجامع. *مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ*،١٠٠ ، ٥١٧- ٥٤٢.

عيسى، عماد، سلام، أحمد، المقدم، نور الهدى، والجنادي، مديحة. (٢٠١٨). التوافق الاجتماعي وعلاقته بإعاقة الذات وشدة الإعاقة لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية. *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي*، (٢)، ٣١-٥٥.

مرجان، سعاد وأعليجة، أسماء. (٢٠٢١). أساليب تطوير الذات والثقة بالنفس في مرحلة المراهقة. *مجلة البحث التربوي*، ١٨ ، ٣٤٥- ٣٧٤.

المعلا، نظمي والعظامات، عامر. (٢٠٢١). القدرة التنبؤية للتشوهات المعرفية بإعاقة الذات لدى طلبة جامعة آل البيت. *مركز تطوير التعليم الجامعي. جامعة أسيوط.*

مفضل، مصطفى وصادق، عادل. (٢٠١١). ديناميات الإدراك لدى ذوي إعاقة الذات من طلاب الجامعة .جامعة عين شمس. *مركز الإرشاد النفسي*،١ (١٦)، ٣٢١-٣٦٧.

منتصر، غادة. (٢٠٢٣). الشفقة بالذات القائمة على المعرفة كمدخل لخفض إعاقة الذات الأكاديمية والتسويف الأكاديمي لطلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٣ (١١٩)، ٢٥٩-٣٣٦.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

American Psychiatric Association. (2007). Diagnostic and statistical manual of mental disorder. Washington, D C, American Psychiatric Association

Clarke, I. (2018). *Individual differences in self-handicapping modelled as a two-factor construct*. [Unpublished PhD thesis], Faculty of Science, University of Sydney.

Clarke, I., & MacCann, C. (2016). Internal and external aspects of self-handicapping reflect the distinction between motivations and behaviors: evidence from the self-handicapping scale. *Personality and Individual Differences*. 100, 6–11.

Heider, F, (1958). *The Psychology of Interpersonal Relations*. Kansas, USA: John Wiley & Sons, Inc.

Higgins, R. L. (1990). Self-handicapping: Historical roots and contemporary branches. In R. L. Higgins (Ed.), *Self-handicapping: The paradox that isn't, 1*–35.

Rhodewalt, F., & Hill, S. K. (1995). Self-handicapping in the classroom: The effects of claimed self-handicaps on responses to academic failure. *Basic and Applied Social Psychology*, *16*(4), 397–416.

Kuczka, K. K., & Treasure, D. C. (2005). Self-handicapping in competitive sport: Influence of the motivational climate, self-efficacy, and perceived importance. *Psychology of Sport and Exercise*, *6*(5), 539–550

Martin, A., Marsh, H., & Debus, R. (2003). Self-Handicapping, Defensive Pessimism, and Goal Orientation: A Qualitative Study of University Students. *Journal of Educational Psychology*,*95*(3), 617–628.

McCrea, S. M. (2008). Self-handicapping, excuse making, and counterfactual thinking: Consequences for self-esteem and future motivation. *Journal of Personality and Social Psychology*, *95*(2), 274–292.

Thompson, T, & Richardson, A. (2001). Self-handicapping status claimed self-handicaps and reduced practice effort following success and failure feedback, *British Journal of Educational Psychology* ,71, 151–170.

Yavuzer, Y. (2015). Investigating the relationship between self-handicapping tendencies, self-esteem and cognitive distortions. Educational Sciences: *Theory & Practice*, 15(4) , 879-890.